وارسو تسعى لزيادة القوات الأميركية في أوروبا .. وهنغاريا: تدخلنا في النزاع سيكون مأساة لنا

روسيا: تدمير مصفاة ومستودعات وقود في أوديسا وإعلان بولندا عن الأسلحة النووية استفزاز متهور

الجيش الروسي يستهدف مصفاة ومستودعات وقود بصواريخ عالية الدقة في ميناء أوديسا الأوكراني (عن الانترنت)

واصلت العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، خلخلة دول حلف الناتو في الطريقة التي يجب التعامل فيها مع هذه العملية، فعلى حين أعلنت هنغاريا أن «التدخل في النزاع سيكون بمثابة مأساة لنا»، تحركت بولندا على المنحى الآخر، حيث أعربت عن استعدادها لزيادة القوات الأميركية في أوربا وعن جاهزيتها لنشر أسلحة نووية فوق أراضيها الأمر الذي اعتبرته موسكو تصريحاً مستفزاً ومتهوراً.

واستهدف الجيش الروسي أمس الأحد مصفاة ومستودعات وقود بصواريخ عالية الدقة في ميناء أوديسا الأوكراني، فيما سلمت وزارة الطوارئ الروسية ٦٦٥ طناً من المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا ودونباس.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أعلن رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الدوما الروسي، ليونيد سلوتسكي، أن التصريحات البولندية بشأن جاهزية البلاد لنشر الأسلحة النووية الأميركية في أراضيها ليست لها أي صلة بأمن الدولة، وكتب سلوتسكي في صفحته على «التليغرام»، أمس الأحد: قال نائب رئيس الوزراء البولندي ياروسلاف كاتشينسكي المعروف بمعاداته لروسيا، إن بولندا منفتحة على نشر الأسلحة النووية الأميركية في أراضيها. في الوقت نفسه ذكر أن مثل هذه المسألة لا يتم النظر فيها حالياً، مشيراً إلى أن كل شيء قد يتغير قريباً، مثل هذه التصريحات لا علاقة لها بأمن بلاده، لكنها تهدف إلى إظهار ولائه للولايات المتحدة.

وعبّر عن اعتقاده أن واشنطن جاهزة «في سعيها للاستفادة» لاستفزازات متهورة يمكن أن تهدد ليس روسيا فحسب بل أوروبا بأسرها، مضيفاً: أود أن أذكر هنا أن التوتر في القارة الأوروبية بدأ في النمو بما في ذلك بعد نشر أنظمة الدفاع الصاروخي الأميركية في بولندا، وهي الخطوة التي لم يكن لها في ذلك الوقت أي أساس موضوعي، باستثناء تحريك الأسلحة الأميركية إلى الحدود الروسية.

وأعلن نائب رئيس الوزراء البولندي ياروسلاف كاتشينسكي، أن بولندا سترحب بزيادة عدد العسكريين الأميركيين في البلدان الأوروبية من ١٠٠ ألف إلى ١٥٠ ألف فرد.

وحسب وكالة «إنترافاكس» نقلت وسائل إعلام غربية عن تصريح لكاتشينسكي قوله: ستكون بولندا مرتاحة، إذا زادت الولايات المتحدة وجودها في أوروبا من ١٠٠ ألف جندي حالياً إلى ١٥٠ ألفاً لاحقاً، بسبب العدوان المتزايد من جانب روسيا.

وأضاف: يجب نشر ٧٥ ألف فرد منهم على الحدود الشرقية، أي بالقرب من الحدود مع روسيا، و٥٠ ألف جندي في بلدان البلطيق وبولندا.

كما أكد استعداد بلاده لنشر أسلحة نووية في أراضيها، على الرغم من أن هذه المسألة لا تناقش حالياً.

وذكرت وسائل الإعلام أن نحو ٨٠ ألف جندي أميركي كانوا موجودين في الأراضي الأوروبية قبل بداية العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، وفيما بعد أعلن حلف «الناتو» عن زيادة عدد جنوده في هذه المنطقة، وخاصة تشكيل ٤ مجموعات قتالية متعددة الجنسيات في كل من بلغاريا وهنغاريا ورومانيا وسلوفاكيا.

من جانبه أعلن رئيس الوزراء الهنغاري، فيكتور أوروبان، أن حزبه «الاتحاد المدني الهنغاري» سيعمل حال فوزه في الانتخابات البرلمانية، كل ما بوسعه لمنع البلاد من التدخل في النزاع بأوكرانيا.

وحسب وكالة «تاس» قال أوروبان للصحفيين، بعد الإدلاء بصوته في الانتخابات في واحد من مراكز الاقتراع ببودابست، أمس الأحد، إنه يجب على بلاده ألا تتدخل في الأحداث الأوكرانية، مشيراً إلى أن هنغاريا تقدم فقط مساعدات إنسانية للاجئين الأوكرانيين.

ويرى أن المعارضة الهنغارية لا تشعر بذلك وتريد اتخاذ خطوات قد تؤدي إلى تدخل هنغاريا في هذا النزاع، وعبّر عن اعتقاده أن ذلك التدخل سيكون مأساة بالنسبة لهنغاريا.

من جانب آخر اعتبر وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني، كويشي هاجيودا، أن السبيل الوحيد في الوقت الحالي أمام المجتمع الدولي هو تشديد العقوبات على روسيا.

في الوقت نفسه، أقر هاجيودا بأنه لا يمكن لأحد أن ينكر أنه من المستحيل تجنب النتائج السلبية للعقوبات ضد روسيا على الاقتصاد الياباني، مضيفاً: على وجه الخصوص، إذا استمر الوضع في المنطقة، فسيكون من الصعب على الشركات اليابانية العاملة في روسيا الاستمرار في ممارسة الأعمال التجارية.

وفي معرض جوابه عن سؤال حول متى سيكون من الممكن التفكير في تخفيف العقوبات ضد روسيا، قال هاجيودا: فقط في المرحلة التي يكون فيها السلام في المنطقة واضحاً».

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تدمير مصفاة و٣ مستودعات وقود في منطقة أوديسا على البحر الأسود، صباح أمس الأحد، بصواريخ بحرية وجوية عالية الدقة.

وجاء في بيان الدفاع الروسية أمس أن صواريخ بحرية وجوية عالية الدقة، دمرت صباح أمس، مصفاة وثلاث منشآت ومستودعات لتخزين الوقود بالقرب من أوديسا، والتي جرى من خلالها إمداد مجموعة من القوات الأوكرانية بالوقود في اتجاه نيكولايف.

كما أسقطت الدفاعات الجوية الروسية طائرتين أوكرانيتين من دون طيار في مناطق كودرياشوفكا وشوروفكا، فيما دمرت المقاتلات الجوية الروسية مساء أول من أمس السبت ٥١ منشأة عسكرية أوكرانية، من بينها أربعة مواقع، واثنان من قاذفات نظام الصواريخ Osa-AKM المضاد للطائرات في بارفينكوفو وسلافيانسك، ومنشأتان لأنظمة إطلاق صواريخ متعددة، وأربعة مستودعات ميدانية لأسلحة الصواريخ والمدفعية والذخيرة، بالإضافة إلى ٣٢ معقلاً ومركزاً للمعدات العسكرية الأوكرانية.

وحسب الدفاع الروسية دمرت العملية العسكرية الروسية الخاصة منذ بدايتها في أوكرانيا ١٢٥ طائرة و٨٨ مروحية، ٣٨٣ مسيرة جوية من دون طيار، ٢٢١ نظام صواريخ مضاداً للطائرات، ١٩٠٣ دبابات ومركبات قتالية مصفحة أخرى، ٢٠٧ قاذفات صواريخ متعددة، ٨٠٥ مدافع ميدانية وقذائف هاون، وكذلك ١٧٨١ وحدة من المركبات العسكرية الخاصة.

إلى ذلك سلمت وزارة الطوارئ الروسية ٦٦٥ طناً من المساعدات الإنسانية لسكان أوكرانيا ومنطقة دونباس.

وجاء في بيان الطوارئ الروسية أن ١٠ قوافل من مراكز الإنقاذ دونسكوي ونوجينسك في أميركوم الروسية تتكون من ٧٠ مركبة سلمت ٦٦٥ طناً من المساعدات الإنسانية تشمل المواد الغذائية ومواد البناء والضروريات.

وفي وقت سابق أفادت السلطات بأن وحدات من الجيش الروسي قامت لأول مرة بتسليم مساعدات إنسانية إلى مدينة إيزيوم بمنطقة خاركوف في أوكرانيا.

وفي نهاية آذار الماضي، أفادت السلطات بأن روسيا سلمت ما يقرب من ١١ ألف طن من المساعدات الإنسانية إلى سكان منطقة دونباس وأوكرانيا.

وكالات

كازاخستان: اعتقال عميل خطّط لاستهداف الرئيس

أعلن المكتب الصحفي للجنة الأمن الوطني في كازاخستان عن اعتقال عميل أجنبي كان يخطط لتنفيذ هجوم على الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكايف.

وحسب وكالة «سانا» جاء في بيان أصدره المكتب الأمني الكازاخستاني أمس أن الاستخبارات الكازاخستانية اعتقلت في الـ٢٥ من الشهر الماضي في مدينة نورسلطان عميل استخبارات أجنبياً كان يخطط لمحاولة اغتيال رئيس كازاخستان.

وأشار البيان إلى الاشتباه بالمحتجز أيضاً بإعداد محاولة اغتيال لعدد من المسؤولين الكازاخستانيين الآخرين. ولم يذكر البيان الدولة التي ينتمي إليها العميل الأجنبي.

وكالات

بلغاريا تلقت إخطاراً رسمياً بتسديد الثمن بالروبل .. سلوفاكيا: سنفعل ذلك لا يمكن قطع الغاز عنا

موسكو: الهدف من تسعير الغاز بالروبل تأمين التجارة الروسية وليس تأديب دول ما

المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف (عن الانترنت)

أكدت موسكو أمس أن قرار تسعير الغاز الروسي بالروبل اتخذ حرصاً على عدم خسارة النقد الأجنبي بسبب العقوبات عليها، وبالتزامن تلقت بلغاريا أمس إخطاراً رسمياً من «غازبروم» بشأن تسديد ثمن إمدادات الغاز بالروبل، في حين أشارت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إلى أن هولندا تحاول تشويه الحقيقة بشأن طرد الدبلوماسيين الروس من أراضيها.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن قرار تسعير الغاز الروسي بالروبل لم يتخذ من أجل «تأديب» الغرب بل حرص من روسيا على عدم خسارة الدولارات واليورو بسبب العقوبات الغربية.

وفي مقابلة مع برنامج «موسكو- الكرملين- بوتين» بثتها قناة «روسيا ١» التلفزيونية، أمس الأحد، ذكر بيسكوف أن الدول الغربية ستدفع ثمن الغاز الروسي المورد لها باليورو وفقاً لما نصت عليها الاتفاقيات المبرمة بينها وبين موسكو، لكن الجهة البائعة وهي شركة «غازبروم» الروسية ستتلقى المدفوعات النهائية بالعملة الروسية بعد شراء الروبلات مقابل اليورو.

ووافق بيسكوف على أن الهدف من انتقال موسكو إلى تسعير الغاز الروسي بالروبل هو تأمين التجارة الروسية وليس «تأديب» دول ما، موضحاً أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هو الذي طرح فكرة إنشاء آلية للوقاية من المخاطر المحدقة بالاحتياطي الوطني من الدولارات واليورو، وذلك على خلفية تراجع الثقة المتزايد في العملات الاحتياطية، كي لا يحاول أحد سرقتنا من جديد.

وفي الإطار ذاته نقل موقع «النشرة» عن الرئاسة الروسية، إن «الأوروبيين سيدفعون بالفعل مقابل الغاز الروسي بالروبل ولكن سيتعين عليهم فتح حسابات في روسيا بالروبل»، موضحة أن قرار الدفع بالروبل لن يطبق على مبيعات الغاز الروسي وحدها وإنما سيشمل سلعاً أخرى، قائلة «لا نريد تعقيد حياة شركائنا الغربيين الذين يشترون الغاز منا ونحترم سمعتنا كمورد موثوق».

وأشارت إلى أن العقوبات الغربية ضد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تظهر أن الغرب قادر على ارتكاب كثير من الحماقات، لافتة إلى أن بوتين لم يرفض أبداً لقاء الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلنسكي، ولكن هذا سيكون ممكناً عند جهوزية وثيقة محددة متفق عليها.

وفي السياق أعلن وزير الطاقة البلغاري، ألكسندر نيكولوف، أن بلاده تلقت إخطاراً من شركة «غازبروم إكسبورت» الروسية بشأن سداد قيمة إمدادات الغاز بالروبل الروسي.

وحسب وكالة «تاس» قال نيكولوف في مقابلة مع التلفزيون الوطني البلغاري، أمس الأحد: لقد تلقينا طلباً رسمياً لدفع ثمن الغاز بالروبل، ومع ذلك، فإن بلدنا ينوي التمسك بموقف عموم أوروبا عند دفع ثمن الغاز وعدم الخضوع للضغوط، لا يوجد في الاتفاقات الحالية ما ينص على أن دفع ثمن الغاز يمكن أن يكون بالروبل.

وأقر الوزير أنه في ظل ظروف الأزمة الحالية، قد يكون تنفيذ اتفاقية إمدادات الغاز موضع تساؤل، قائلاً: بالطبع، في نزاع عسكري، قد يتم التشكيك في الامتثال للعلاقات التعاقدية، لذلك لا يمكنني توقع ما سيحدث بالضبط في منتصف الشهر الحالي، سيتعين علينا أن نرى كيف ستعمل آليات الدفع التي اقترحتها «غازبروم»، وكيف؟ مضيفاً إن عملية تحويل اليورو والدولار إلى روبل ستغير سعر الغاز.

وأشار نيكولوف إلى أن بلاده تفي بجميع بنود الاتفاقية ولا تنوي انتهاكها، مضيفاً إن هذه الاتفاقية تنص على الإمدادات بحلول نهاية العام، ولكن إذا انقطع الغاز، فسنحاول التحول إلى إمدادات بديلة.

وفي السياق أعلن وزير الاقتصاد السلوفاكي ريخارد سوليك في تصريحات متلفزة إن «توريدات الغاز لا يمكن وقفها»، مشيراً إلى أنه إذا كان شرط مواصلة هذه التوريدات هو دفع ثمن الغاز بالروبل فسوف تمتثل سلوفاكيا لهذا الشرط.

ولفت سوليك إلى أن التوريدات الروسية تلبي ٨٥ بالمئة من احتياجات بلاده من الغاز الطبيعي، مضيفاً إن تنويع مصادر الغاز سيتطلب سنوات عدة.

في غضون ذلك أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن تصريح السفارة الهولندية في موسكو حول التعليق الجزئي للأنشطة بمزاعم الرد على خطأ روسيا هو محاولة لتشويه الحقيقة بشأن طرد الدبلوماسيين الروس من هولندا.

وقالت زاخاروفا في تصريحات صحفية أمس: لقد أولينا اهتماماً للمعلومات المنشورة في الأول من نيسان الحالي في شبكات التواصل الاجتماعي على الحسابات الرسمية للسفارة الهولندية في موسكو ويتلخص المعنى العام لهذه المنشورات في حقيقة أن البعثات الخارجية الهولندية في بلادنا تعلق جزءاً من أنشطتها بسبب خطأ روسيا، ويبقى علينا فقط توضيح عبثية مثل هذه المحاولات الموجهة لتشويه حقيقة الوضع.

وأوضحت زاخاروفا أنه في ٢٩ من آذار الماضي تم إعلان ١٧ دبلوماسياً روسياً في هولندا أشخاصاً غير مرغوب بهم، وعلى خلفية هذا القرار أعلن الجانب الروسي إجراءات انتقامية والآن تحاول أمستردام عرض القضية كما لو أن تعليق بعض أنشطة البعثات الدبلوماسية لهذا البلد لم يكن على الإطلاق نتيجة للمسار المدمر لهولندا وعلى وجه التحديد للخطوات غير الودية تجاه موسكو لكنه نوع من الموقف المبدئي.

واعتبرت زاخاروفا أن هذه الخطوة تشير إلى عدم اهتمام المسؤولين الهولنديين بالحفاظ على قنوات اتصال دبلوماسية عادية مع روسيا، مؤكدة أن موسكو ستعلن عن إجراءات عقابية رداً على هذه الخطوات.

وكالات

اتهم المعارضة بالتآمر مع واشنطن لعزله لأنه غير منحاز للغرب ضد روسيا والصين

بعد دعوة عمران خان لانتخابات مبكّرة حلّ الحكومة والبرلمان في باكستان

أعلن رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، أمس الأحد، حل حكومته رغم نجاته من تصويت برلماني بسحب الثقة منه، وأكد وزير الإعلام الباكستاني فؤاد تشودرى أن رئيس الوزراء عمران خان سيواصل مهامه بعد حل الحكومة، وأوضح أن هناك انتخابات مبكرة ستجرى خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

وقبل إعلان خان حل الحكومة، وافق الرئيس الباكستاني عارف علوي أمس على حل الجمعية الوطنية (البرلمان) بعد إلغاء التصويت على سحب الثقة عن رئيس الوزراء.

وحسب وكالة «سانا» أفادت وسائل إعلام محلية باكستانية بأن الرئيس الباكستاني أصدر قراراً بحل الجمعية الوطنية تلبية لطلب خان الذي أعلن بدوره أنه نصح رئيس الدولة باتخاذ هذه الخطوة تمهيداً لتشكيل حكومة تصريف أعمال وإجراء انتخابات مبكرة في البلاد.

واختتمت الجلسة البرلمانية التي كان من المتوقع أن تكون حاسمة لتقرير مصير خان في غضون دقائق معدودة منذ بدايتها بعد رفض نائب رئيس الجمعية الوطنية قاسم خان سوري مذكرة حجب الثقة عن خان واصفاً إياها بأنها «غير دستورية».

وفي وقت سابق أمس طالب رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان بحل البرلمان في البلاد على خلفية محاولات حجب الثقة عن حكومته، ودعا خان أنصاره إلى النزول إلى الشارع قبيل جلسة البرلمان أمس، للتظاهر سلمياً احتجاجاً على ما وصفه بأنه مؤامرة مدبرة في الخارج لطرده من السلطة.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، اتهم خان الولايات المتحدة الأميركية بالتدخل في شؤون باكستان، وذكرت وسائل إعلام محلية أنه تلقى رسالة إحاطة من سفير إسلام أباد في واشنطن قال له فيها: إن مسؤولاً أميركياً كبيراً أخبره أنهم يشعرون بأن العلاقات ستكون أفضل إذا ترك منصب رئاسة الوزراء.

كذلك، اتهم المعارضة بالتآمر مع واشنطن لعزله لأنه غير منحاز للغرب ضد روسيا والصين، ووصف خصومه بأنهم «لصوص وجبناء ومخادعون».

وكالات

بيونغ يانغ: تصريحات سيئول العدائية والطائشة يمكن أن تشعل الحرب

أكدت كوريا الديمقراطية أمس الأحد أن تصريحات وزير الدفاع الكوري الجنوبي حول ضربة استباقية ضد بيونغ يانغ خطيرة ويمكن أن تشعل الحرب بين الكوريتين.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية «يونهاب» عن نائب رئيس اللجنة المركزية لحزب العمل الكوري الديمقراطي كيم يو جونغ قولها في بيان: «إن وزير الدفاع الكوري الجنوبي سوه ووك كشف الجمعة عن هستيريا المواجهة الخاصة به ضد كوريا الديمقراطية وتجرأ على الحديث عن ضربة استباقية ضدنا نحن الدولة التي تمتلك أسلحة نووية والقادرة على تدمير أي أهداف رئيسة في سيئول إذا لزم الأمر»، مضيفة: إن هذا الشخص مهووس بالمواجهة ومنغمس في هذه العقلية مع مواطنيه في الشمال وقد أدى خطابه الطائش والمتشدد إلى المزيد من تفاقم العلاقات بين الكوريتين والتوتر العسكري في شبه الجزيرة الكورية، وأوضحت أن بيونغ يانغ لا يسعها إلا أن تأخذ هستيريا المواجهة هذه على محمل الجد وتعيد النظر في الكثير من الأمور، لافتة إلى أنه من الممكن أن تواجه كوريا الجنوبية تهديداً خطيراً بسبب التصريحات الطائشة التي أدلى بها وزير دفاعها.

وقالت كيم يو جونغ: طالما أن الجيش الكوري الجنوبي قد كشف عن نيته في السعي وراء استفزازنا على مستوى خطير وتصعيد المواجهة مع كوريا الديمقراطية فإننا سنوجه تحذيراً جدياً لهم، وعلى سيئول ضبط نفسها إذا أرادت تجنب الكارثة وعلى وزير دفاعها التوقف عن الثرثرة.

وكالات

كل معتدٍ ينوي الهجوم علينا سيعاقب على غبائه

إيران: قريبون من التوصل إلى اتفاق في فيينا

أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن التوصل إلى اتفاق في مفاوضات فيينا بين إيران والمجموعة الدولية حول إحياء الاتفاق النووي بات قريباً، فيما هدد الجيش الإيراني كل معتدٍ ينوي الهجوم على إيران بأنه سيعاقب على غبائه.

ونقلت وكالة «فارس» عن عبد اللهيان قوله خلال اتصال هاتفي مع أمين عام منظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: لقد نقلنا مقترحاتنا بشأن القضايا المتبقية في المفاوضات إلى الولايات المتحدة من خلال ممثل الاتحاد الأوروبي أنريكي مورا والكرة الآن في ملعب واشنطن.

من جانبه شدد غوتيريش على أهمية تواصل المحادثات المهمة في فيينا معرباً عن أمله في التوصل إلى اتفاق في أقرب وقت ممكن.

من جانب آخر أكد قائد القوة البرية للجيش الإيراني، العميد كيومرث حيدري، أن إيران هي أكثر دول المنطقة أمناً، محذراً من أن كل معتدٍ ينوي الهجوم على الجمهورية الإسلامية سيعاقب على غبائه.

وحسب وكالة «إسنا» أشار حيدري إلى أن الوحدات التابعة للقوة البرية للجيش متمركزة على جميع حدود البلاد، لافتاً إلى أن وجود تلك القوات هناك لا يعني بأن خطراً يهدد البلاد، بل يأتي ذلك بسبب الاستعداد الأكبر والإشراف المعلوماتي على الحدود.

وشدد حيدري على ضرورة الوقوف في وجه مؤامرات الأعداء من خلال تضافر الجهود والوحدة في المنطقة، موضحاً أن إيران تتمتع اليوم بأمن كبير، وكل معتدٍ ينوي الهجوم على البلاد سيعاقب على غبائه، مضيفاً: هناك أمن كامل ومستدام قائم على العلوم والتقنية على الحدود.

وكالات

أرمينيا: مستعدون لتوقيع معاهدة سلام مع أذربيجان

أعلن وزير الخارجية الأرميني أرارات ميرزويان استعداد بلاده لتوقيع معاهدة سلام مع أذربيجان، في حين قتل شخص وأصيب ٣٠ آخرين جراء انفجار اسطوانة غاز في ملهى ليلي في العاصمة الأذرية باكو.

وحسب وكالة «سانا» قال ميرزويان في تصريح مشترك مع نظيره الإيطالي لويجي دي مايو أمس الأحد في يريفان: إن أرمينيا تؤكد مجدداً استعدادها لتوقيع معاهدة سلام مع أذربيجان، مضيفاً إنه ناقش مع نظيره الإيطالي القضايا المتعلقة بالأمن الإقليمي والدولي وأنه عرض الموقف الذي نشأ بخصوص السياسة الأذربيجانية في إقليم ناغورني قره باغ وتوغل القوات المسلحة الأذربيجانية في قرية باروخ.

ولفت الوزير الأرميني إلى أن بلاده تعتقد أن على المجتمع الدولي تقييم هذه الأعمال لأذربيجان.

وتوصلت أذربيجان وأرمينيا في تشرين الثاني الماضي برعاية روسيا إلى اتفاق لوقف إطلاق النار ينهي نزاعاً في إقليم ناغورني قره باغ استمر نحو شهر ونصف الشهر.

وفي سياق آخر أعلن جهاز الطوارئ الأذربيجاني عن سقوط قتيل وإصابة ٣٠ شخصا آخرين بانفجار استهدف ملهى ليلياً وسط العاصمة الأذرية باكو، كما تسبب في أضرار مادية واندلاع حريق في المكان.

وأفادت وسائل الإعلام المحلية بأن الحادث وقع بملهى ليلي في شارع تارلان علياربيكوف بمنطقة سابايل.

وفي وقت سابق تحدثت المعلومات الأولية أن الانفجار أسفر عن مقتل ٣ أشخاص وإصابة ٢٤ شخصا آخرين بجروح.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن سبب الحادثة هو انفجار أسطوانة غاز ما أدى بدوره إلى حريق داخل الملهى.

وتمكنت أجهزة الإطفاء من السيطرة على الحريق الذي اندلع إثر الانفجار وإخماده، على حين لا تزال عمليات البحث جارية في مكان الحادث.

وكالات

الوطن
سياسية يومية مستقلة
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

الاحتلال شن حملة اعتقالات واسعة في القدس والضفة

الفصائل الفلسطينية: أي فعل إجرامي من العدو سيقابله مقاومة أقوى وأشد

جيش الاحتلال الإسرائيلي يشن حملة اعتقالات واسعة في الضفة والقدس (عن الانترنت)

أصيب عدد من الفلسطينيين، أمس الأحد، جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم في مدينتي طولكرم وجنين بالضفة الغربية، كما شنت قوات الاحتلال، حملة اعتقالات في مدن وقرى الضفة المحتلة والقدس، بالتزامن مع منعها المواطنين في بيت أمر بالخليل من الوصول إلى أراضيهم، على حين أكدت الفصائل الفلسطينية، أنه لا أمن ولا أمان ولا استقرار للاحتلال حتى ينال الشعب الفلسطيني حريته، وان أي فعل إجرامي من الاحتلال سيقابل بمقاومة أقوى وأشد.

ونقلت وكالة «وفا» عن مصادر أمنية قولها أمس الأحد: إن قوات الاحتلال، اعتقلت ثمانية مواطنين من محافظة رام الله والبيرة، والقدس المحتلة.

كما منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، المزارعين من الوصول إلى أراضيهم في بلدة بيت أمر شمال الخليل.

وقال الناشط ضد الاستيطان يوسف أبو ماريا، إن قوات الاحتلال والمستوطنين منعوا المزارعين من الوصول إلى أراضيهم المحاذية لمستوطنة «كرمي تسور» المقامة على أراضي البلدة، ومنعتهم من العمل فيها، وحراثتها.

وفي طولكرم أصيب، عامل بالرصاص وآخرون بحالات اختناق، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع قرب بوابات جدار الفصل العنصري.

ونقلت «وفا» عن شهود عيان قولهم: إن قوات الاحتلال المنتشرة في محيط بوابات فرعون وجبارة جنوب طولكرم، ومنطقة الشعراوية شمالها، قامت بملاحقة العمال أثناء توجههم إلى أعمالهم في أراضي عام ١٩٤٨، وسط إطلاق لقنابل الغاز والأعيرة المطاطية، ما أدى إلى إصابة عامل بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والآخرين بالاختناق.

تجدر الإشارة إلى أن عشرات العمال أصيبوا أيضاً بحالات اختناق بمحاذاة جدار الضم العنصري غرب وجنوب غرب محافظة جنين.

وتصدى شبان فلسطينيون لقوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة باب العمود وسط القدس المحتلة، مساء السبت، وشهدت المنطقة انتشاراً مكثفاً لقوّات الاحتلال، وسادت حالة من التوتر عقب نصبها سياجاً حديدياً على جانبي الباب، ومركزاً متنقلاً لها قرب المنطقة.

وعلى خطٍ موازٍ اعتدى مستوطنون، أمس الأحد، على عدد من منازل المواطنين وسط مدينة الخليل.

وأفادت مصادر محلية وأمنية، بأن عدداً من المستوطنين المسلحين هاجموا، بحماية قوات الاحتلال، عدداً من منازل المواطنين في شارع الشلالة وسط الخليل، عرف من أصحابها زيدان الشرباتي، من دون أن يبلغ عن إصابات.

من جانب آخر يواصل نحو ٥٠٠ معتقل إداري مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال الإسرائيلي تحت شعار «قرارنا حرية»، لليوم الـ٩٣ على التوالي، في إطار مواجهتهم لسياسة الاعتقال الإداري.

وكان الأسرى الإداريون قد اتخذوا مطلع شهر كانون الثاني الماضي موقفاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري «مراجعة قضائية، استئناف، عليا».

وتتذرع سلطات الاحتلال وإدارات السجون بأن المعتقلين الإداريين لهم ملفات سرية لا يمكن الكشف عنها مطلقاً، فلا يعرف المعتقل مدة محكوميته ولا التهمة الموجهة إليه.

وغالباً ما يتعرض المعتقل الإداري لتجديد مدة الاعتقال أكثر من مرة لمدة ثلاثة أشهر أو ستة أشهر أو ثمانية، وقد تصل أحياناً إلى سنة كاملة، ووصلت في بعض الحالات إلى سبع سنوات كما في حالة المناضل علي الجمّال.

يذكر أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال بلغ أكثر من ٤٥٠٠ أسير، بينهم ٣١ أسيرة، وقرابة ١٨٠ طفلاً.

في غضون ذلك أكدت الفصائل الفلسطينية، أمس الأحد، مواصلة العمل بالوسائل والأشكال كافة لتعزيز المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي وتوسيع رقعتها.

ونقل موقع «فلسطين اليوم» قول الفصائل في بيان إنه: «لا أمن ولا أمان ولا استقرار للاحتلال حتى ينال شعبنا حريته وأي فعل إجرامي من الاحتلال سيقابله شعبنا ومقاومته بمقاومة أقوى وأشد(...) تحية فخر واعتزاز لشهداء شعبنا ومقاومته الباسلة، وآخرهم شهداء سرايا القدس الأبطال في جنين، وعهدنا لهم ولكل الشهداء أن نمضي في طريق مقاومة الاحتلال حتى طرد الاحتلال وتحرير الأرض والمقدسات».

وأكدت الفصائل، وحدة الشعب الفلسطيني في أماكن وجوده كافة، وأن سياسة العدو لن تفلح في عزل أي جزء من الشعب عن الآخر.

وقالت: «إن ثورة شعبنا وتضحياته في كل مكان في وجه الاحتلال تستدعي منّا جميعاً التقدم فوراً نحو إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، لتضم الفصائل والقوى والمكونات الوطنية كافة، وبما يحقق الشراكة الوطنية الكاملة على أساس برنامج نضال كفاحي يعتمد المقاومة الشاملة في مواجهة الاحتلال».

وطالبت العالم أجمع وخاصة الولايات المتحدة والغرب التوقف عن سياسة الكيل بمكيالين، وازدواجية المعايير، والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني كاملة غير منقوصة.

وكالات

تحسين الحلبي

بينيت يدعو لزيادة استخدام أسلحة المستوطنين ضد الفلسطينيين

يقر الجنرال المتقاعد عاموس غيلعاد الذي يعد من أهم الجنرالات الإسرائيليين في القيادة العسكرية المتخصصة بمواجهة المقاومة الفلسطينية في الداخل في تحليل نشره في صحيفة «يديعوت أحرونوت» في ٣١ آذار الماضي بمشاركة المحلل السياسي ميخائيل ميلشتاين، بأن إسرائيل تسير نحو منحدر تجد نفسها فيه بين واحد من خيارين: إما أن تمنح الفلسطينيين الموجودين داخل الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ حقوقا كاملة لإيقاف نقمتهم منها وإما مقاتلتهم.

ويرى أن هذه الحقيقة بدأت تظهر في أعقاب تصاعد عمليات المقاومة التي نفذها عدد من الفلسطينيين خلال أسبوع واحد في نهاية شهر آذار، وما سببته من حالة فزع داخل صفوف المستوطنين، ويكشف أن تصاعد موجة المقاومة تدل على عدد من الوقائع وهي:

١- إن الخطر من الفلسطينيين في الداخل لم يعد محصوراً بالضفة الغربية وقطاع غزة بل اتسع ليشمل الكيان الإسرائيلي كله.

٢ – إن خطة إغراء الفلسطينيين «بسلام اقتصادي» لتهدئة مقاومتهم أو التخلص منها أثبتت عدم جدواها.

٣- إن التركيز على تصعيد المقاومة في الضفة الغربية والقدس يجري بتنسيق وإدارة من قيادة الفصائل في قطاع غزة المسلحة بالصواريخ.

٤- لم يؤد التطبيع مع بعض الدول العربية أي دور يؤثر على قدرة الفلسطينيين في المقاومة أو على دفعهم للهدوء.

ويبدو من هذه العوامل الأربعة أن كل المحاولات التي تقوم بها القيادة الإسرائيلية لإيهام المستوطنين بأن مستقبلهم في الأراضي المحتلة آمن بعد عمليات التطبيع، باءت بالفشل، لأن المقاومة الفلسطينية كانت تزداد نشاطاتها وأشكال عملياتها أثناء وفي أعقاب كل عملية تطبيع كانت تفرض من تل أبيب وواشنطن في السنوات الماضية بل جعلها ترتد عكسيا على الكيان الإسرائيلي بموجب اعتراف بعض المحللين السياسيين وربما هذا ما دفع الجنرال غيلعاد والمحلل السياسي ميلشتاين إلى الاعتراف في تحليلهما هذا بضيق الخيارات الإسرائيلية وعجزها.

كما يبدو أن هذا العجز هو الذي دفع رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت إلى إطلاق تحذير ينذر بتزايد خطر المقاومة الفلسطينية على قوات الاحتلال وإلى إعلانه عن قرار يسمح فيه لكل المستوطنين المسلحين بحمل أسلحتهم في كل مكان يسيرون فيه حتى في داخل المدن والقرى لكي يردوا بنيرانهم مباشرة وفوراً على أي عملية مقاومة بحجة أن وصول قوات الاحتلال قد يتأخر للتعامل مع منفذي العمليات وطلب من كل راغب في حمل السلاح أن يحصل عليه.

في استعراض هذه الإجراءات نشرت مجلة «زمان يسرائيل» العبرية بقلم تال شنايدير قبل أيام، تحليلا جاء فيه أن هذه الدعوة لا تعني سوى زيادة عدد المسلحين المدنيين داخل أراضي الضفة الغربية وبين شوارع المدن في داخل إسرائيل، وذكرت أن الكنيست، البرلمان، أعلن عن وجود ٢١٠ آلاف من قطع السلاح ذات الترخيص المدني بين أيدي المستوطنين وشركات الحراسة الخاصة بالمكاتب والمنشآت، وفي هذه الأوقات سيجري تسليم أسلحة لعشرات الآلاف الآخرين من المستوطنين المدنيين للتعويض عن النقص الحاد في القوى البشرية لقوات الاحتلال والناجم عن الانخفاض الحاد في هجرة اليهود والتزايد المستمر في الهجرة العكسية للخارج من دون عودة.

يتساءل أحد المحللين الإسرائيليين في إحدى المقابلات الإذاعية العبرية عما ستفعله إسرائيل لو انتهى وجود رجال الشرطة والأمن الوقائي الذين تديرهم السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، وهل سيكون بمقدور إسرائيل تعويضهم بعشرات الآلاف من الجنود؟

بالمقابل هل تضمن قوات الاحتلال عدم وقوع عدد من هذه الأسلحة بأيدي الفلسطينيين واختطافها منهم أو شراءها ممن يحملها مقابل المال؟

ربما يمكن وصف أزمة الكيان الإسرائيلي الراهنة ومظاهر ضعفه أمام المقاومة الفلسطينية بأخطر وضع غير مسبوق منذ عام ١٩٤٨، لأن الأخطار التي يتعرض لها من المقاومة حاصرته داخل جميع الأراضي المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧، بخمسة ملايين فلسطيني وبمليونين من حدوده الجنوبية عند جبهة قطاع غزة ومن محور المقاومة في الشمال عند حدود جنوب لبنان وحدود الجولان وتحول إلى العاجز عن التخلص من إيقاف تزايد مقاومة الداخل ومقاومة جبهة قطاع غزة عند الحدود، وأصبح قابلاً من دون مبالغة للتفتت والتخبط من داخله بوجود هذه المقاومة التي سببت تآكل قدراته أمامها وضيقت سبل التخلص من مقاومة الشعب الفلسطيني، وبدأ منذ سنوات كثيرة يدفع ثمن هذا التآكل المستمر في قوته ووجوده.

حزب الله: المعركة الانتخابية الحقيقية مع أميركا وليست مع الأدوات

أكد حزب الله، أمس الأحد، أن الأدوات والأزلام أعجز من أن يواجهوا الحزب والمقاومة في الانتخابات النيابية، وأن المعركة الانتخابية الحقيقية ليست معهم وإنما مع أسيادهم.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله الشيخ علي دعموش قوله أمس الأحد إن «الأدوات والأزلام أعجز من أن يواجهوا حزب الله والمقاومة في الانتخابات النيابية، وأن المعركة الانتخابية الحقيقية ليست معهم وإنما مع أسيادهم في واشنطن والرياض والإمارات، الذين يسخرون كل إمكاناتهم الإعلامية والمالية والحصار والعقوبات والتجويع من أجل كسر المقاومة وإبعاد الناس عنها، وهم يراهنون في الحد الأدنى على ضعف المشاركة وعدم الإقبال على صناديق الاقتراع».

ودعا دعموش إلى أوسع مشاركة في المعركة الانتخابية لإرسال رسالة قوية وحاسمة بأن الشعب لن يخضع لما تريده أميركا وسيبقى إلى جانب المقاومة وخياراتها.

وأشار إلى أن العمليات الاستشهادية الثلاث الأخيرة في بئر السبع وتل أبيب التي تزامنت مع قمم التطبيع العربي- الإسرائيلي وأدت إلى مقتل أكثر من أحد عشر صهيونياً، بعثت برسالة إلى العالم كله بأن شعب فلسطين لن يستسلم وسيبقى يقاوم بكل الوسائل والأساليب حتى لو تنازلت بعض الأنظمة عن شرف الانتصار لقضيته من أجل الحفاظ على عروشها وسلطانها.

من جانبه قال عضو تكتل بعلبك الهرمل النائب إبراهيم الموسوي، خلال لقاء سياسي في بلدة جنتا البقاعية: «إن العدو لم يقدر على المقاومة في مجال العسكر والأمن، لذا عمل على حصار بلدنا والتضييق على شعبنا في المجال الاقتصادي، ومنع لبنان من استخراج نفطه وغازه، ولكن حزب الله كان على الدوام إلى جانب أهلنا في مجال تأمين المحروقات والأدوية والمواد الغذائية وغيرها، والمساعدة في مجال الاستشفاء وفي مواجهة جائحة كورونا».

وأوضح أن حزب الله يخوض الانتخابات تحت شعار «نبقى نحمي ونبني»، مشدداً على أن المقاومة حمت لبنان واللبنانيين، وحررت الأرض من الاحتلال الإسرائيلي والإرهاب التكفيري.

من جانب آخر عقدت قيادتا حزب الله وحركة «أمل»، أمس الأحد، اجتماعاً في مدينة النبطية بالجنوب اللبناني وأصدرتا بياناً مشتركاً بخصوص عدد من القضايا المحلية والإقليمية.

وبحسب «الوكالة الوطنية للإعلام»، تداولت القيادتان خلال الاجتماع آخر التطورات المحلية والإقليمية، وركزتا على الإجراءات والبرامج والتقديمات المعتمدة لتخفيف الأعباء عن كاهل الشعب في مواجهة الأزمة المعيشية والمالية التي تعصف بلبنان، كما استعرضتا آخر التحضيرات للانتخابات النيابية المقبلة.

ودعت القيادتان الحكومة اللبنانية إلى اتخاذ موقف شجاع ومتقدم وعدم الخضوع للضغوط الأميركية، ولا انتظار الوعود الكاذبة التي أطلقتها السفيرة الأميركية لدى لبنان، دوروثي شيا، بتأمين الكهرباء من مصر والأردن منذ أشهر، والمبادرة فوراً إلى قبول العرض الإيراني الذي يحل هذه المشكلة، ويوفر الكهرباء لجميع اللبنانيين، والذي أكده وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في زيارته الأخيرة لبيروت.

وأكدتا مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية، ضرورة إجرائها في موعدها، مع تجديد الإعلان عن عمق التحالف بين حزب الله وحركة أمل، و«الذي هو ضمانة لاستقرار الوطن وسيادته وحرية شعبه في مواجهة كل محاولات الهيمنة والتبعية والتطبيع».

وكالات

قبل يومين من انتهاء المدة القانونية تواصل التجاذبات بين القوى السياسية العراقية

«الوطني الكردستاني»: استحالة المضي بمشروع الأغلبية.. «التنسيقي»: جميع الخيارات مفتوحة

القوى السياسية العراقية تواصل عملية التجاذب بما يخص تشكيل الحكومة واسم رئيس الجمهورية (عن الانترنت)

على بعد يومين من انتهاء المدة القانونية بعد غد، واصلت القوى السياسية العراقية عملية التجاذب بما يخص تشكيل الحكومة واسم رئيس الجمهورية، إذ أكد حزب الاتحاد الوطني الكردستاني استحالة المضي بمشروع الأغلبية السياسية، وأن الحكومة القائمة على التوافق بين «الإطار التنسيقي» و«التيار الصدري» هي الأفضل للمرحلة الحالية.

وأكد عضو الاتحاد الوطني الكردستاني أحمد هركي، أمس الأحد، أن الجلسة الماضية لمجلس النواب والتي كان من المقرر أن تعقد الأربعاء الماضي أضافت فشلاً جديداً للتحالف الثلاثي» الذي يضم الكتلة الصدرية وتحالف السيادة والحزب الديمقراطي الكردستاني.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن هركي قوله إن «الحضور في الجلسة السابقة لم يتجاوز ١٧٦ نائباً، وهذا يؤكد فشل التحالف في إقناع النواب المستقلين والكتل الأخرى (...) كنا نأمل أن تكون الرسالة قد وصلت للتحالف الثلاثي ليعود إلى الحوار والتفاوض للخروج من الأزمة السياسية فالانسداد سيستمر لوقت طويل، دون طرح ورقة تفاوض حقيقية».

وأشار إلى أن البلد يحتاج إلى حكومة وما حصل في الجلسات السابقة يؤكد استحالة المضي بالأغلبية السياسية.

وفشل مجلس النواب بعقد جلسته يوم الأربعاء الماضي وللمرة الثانية، بعد مقاطعة الثلث الضامن للجلسة مرة أخرى، الأمر الذي أدى لرفع رئاسة المجلس الجلسة لإشعار آخر.

وأضاف هركي: إن التحالف الثلاثي يجب أن يدرك أن الحكومة القوية بحاجة إلى تحالفات قوية، ولا يمكن إقصاء أطراف مهمة مثل الاتحاد الوطني والإطار التنسيقي، مبيناً إن الحكومة القائمة على التوافق بين الإطار والتيار هي الأفضل للمرحلة الحالية.

وأوضح، أن حكومة من دون «التيار الصدري» لن يكتب لها النجاح وحتى حكومة من دون «الإطار» لن يكتب لها النجاح أيضاً، مؤكدا أن مشروع الأغلبية الوطنية غير مناسب للمرحلة الحالية، فلا يمكن اختزال كل مكون من مكونات الشعب العراقي بطرف سياسي واحد.

من جانبه أكد النائب عن الإطار التنسيقي محمد الشمري، أمس الأحد، أن موعد الجلسة المقبلة لم تتضح صورتها بانتظار ما تصل إليه القوى السياسية، مشيراً إلى أن جميع الخيارات مفتوحة في حال انتهاء المدة القانونية في السادس من نيسان الحالي.

ونقلت «المعلومة» عن الشمري قوله إن «المدة الدستورية المتعلقة باختيار رئيس الجمهورية تنتهي في السادس من الشهر الجاري جميع الخيارات مفتوحة في حال انتهاء المدة الدستورية وعدم الوصول إلى توافق بين التيار الصدري والإطار التنسيقي»، مبيناً أن حل الأزمة الحالية مرهون بالتوافق بين التيار والإطار من أجل تغيير الوضع الراهن والمضي بتشكيل الحكومة المقبلة.

وعلى خط مواز أكد السياسي العراقي محمد البغدادي، أمس الأحد، أنه من الصعوبة بمكان مضي التحالف الثلاثي بمشروع الأغلبية بعد فشله بعقد الجلسات السابقة المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية.

وقال البغدادي: «يبدو أن الإطار التنسيقي ووفق المعطيات المتوافرة لديه حسب ما يعلن أن الثلاثي لا يمكنه العمل على قلب الطاولة بكسب النواب المستقلين وتمكين عدده بما يفوق الإطار التنسيقي وكسب الرهان داخل قبة البرلمان».

وأوضح أنه «لا يمكن للتحالف الثلاثي المضي بمشروع تشكيل الحكومة المقبلة دون الإطار التنسيقي، ولذلك لابد من طاولة مستديرة بين الإطار والتيار لفض الاشتباك بما يمكن الطرفين تقاسم الكتلة الأكبر «لا غالب ولا مغلوب».

وفشل التحالف الثلاثي في مرتين من عقد جلسة البرلمان المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية، لعدم تمكنه من الوصول للنصاب القانوني.

وكان عضو التيار الصدري أحمد الربيعي، أكد أول من أمس، أن التيار لن يكون جزءاً من أي حكومة توافقية ويدعم خيار الأغلبية الحاكمة والأقلية المعارضة.

وقال «زعيم التيار مقتدى الصدر يرى أن من الضروري تعديل سلوك العملية السياسية وفق منهاج يضمن ديمومتها وسلامتها وأن تعطي نتائج التنمية والخدمة للشعب العراقي لكن دون العودة لمنهج التوافقات لأنه لن يأتي بتغيير يلبي طموح العراقيين».

وشدد على أن «التيار الصدري لن يدخل بأي حكومة توافقية، وهو يريد تشكيل الحكومة وفق آلية منتجة عبر أغلبية حاكمة وأقلية معارضة».

ميدانيا أفاد مصدر أمني، أمس الأحد، بانطلاق عملية أمنية محددة الأهداف في محيط أقدم قرى ديالى.

ونقلت «المعلومة» عن المصدر قوله: إن «قوة مشتركة بدأت عملية دهم وتفتيش لمحيط قرية جليبي قرب ناحية أبي صيدا، ٣٠كم شمال شرق بعقوبة، لتعقب قناصة تنظيم داعش الإرهابي بعد استهداف نقطة مرابطة في ساعة متأخرة من مساء يوم أول من أمس».

وبين المصدر أن العملية تتعقب أهداف محددة وفق بعد استخباري مع دعم من فرق مكافحة المتفجرات، لافتاً إلى أن العملية تهدف لتأمين محيط القرية ومنع أي خروقات.

وكالات

تحالف العدوان السعودي يخرق الهدنة في اليمن بعد ساعات من دخولها التنفيذ

بعد مرور ساعات على إعلان المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن هانس غروند برغ، أول من أمس، بدء سريان الهدنة في اليمن، قام تحالف العدوان السعودي، أمس الأحد، بخرقها عبر استهدافه مواقع الجيش اليمني واللجان الشعبية بعدد من القذائف والصواريخ في محافظة الجوف وتعز وصعدة.

ونقلت وكالة سبأ عن مصدر عسكري في صنعاء قوله، أمس الأحد، إن التحالف السعودي استهدف بـ٣ صواريخ كاتيوشا مواقع الجيش واللجان في جبهة الأجاشر الحدودية مع نجران في محافظة الجوف، بالإضافة إلى استهداف طائرات الاستطلاع التابعة للعدوان بقذيفة أحد مواقع الجيش واللجان في البرْح في محافظة تعز.

وقال: «قوات التحالف السعودي قصفت أيضاً بالمدفعية مواقع الجيش واللجان في منطقة الحماد الحدودية في نجران، وحلّقت طائرات الاستطلاع التابعة للعدوان في أجواء منطقتي الصوح وعكوان في محافظة صعدة».

وأفادت «سبأ» أن مرتزقة العدوان استهدفوا بعدد من قذائف الدبابة مواقع الجيش واللجان الشعبية في الملاحيط بمحافظة حجة، في حين استهدف المرتزقة بقصف مدفعي مكثف وقذائف دبابة مواقع الجيش واللجان الشعبية في الحطيمي والعمود والبتول والرماديات في جيزان.

وقالت قناة «المسيرة» اليمنية إن القوات السعودية قصفت مناطق في مديرية شدا الواقعة في محافظة صعدة ما أدى إلى استشهاد ٣ مدنيين يمنيين.

يأتي ذلك بعد أن دخلت الهدنة بين التحالف السعودي وحكومة صنعاء، حيّزَ التنفيذ عند الساعة ٧ من مساء أول من أمس، بالتوقيت المحلي وتوقيت القدس الشريف.

وكانت القوات المسلحة اليمنية أعلنت الالتزام بالوقف الشامل للعمليات العسكرية، بدخول الهدنة الإنسانية والعسكرية حيز التنفيذ.

وقالت القوات المسلحة في بيان: «بدخول الهدنة الإنسانية والعسكرية حيز التنفيذ، نعلن التزامنا بالوقف الشامل للعمليات العسكرية ما دام الطرف الآخر مستمراً بذلك».

وفي السياق، أكد نائب وزير الخارجية في حكومة صنعاء حسين العزي، أن التحالف يجب أن يحترم التزاماته وفق الهدنة المعلنة لأنه ليس منطقياً أن نلتزم نحن فقط وبشكل أحادي.

وأضاف العزي في تغريدة في «تويتر»: «الهدنة عقدت بين طرفين والتزام كل طرف يتوقف أصلاً على التزام نظيره»، متأمّلاً من المبعوث الأممي إلى اليمن، غروندبرغ، حث التحالف على المزيد من الانضباط، إلا إذا كان يريد التراجع عن التزامه كما هي عادته فلا مانع.

وكان من المقرر أن تتوقف بموجب هذه الهدنة، كل العمليات العسكرية الهجومية، براً وجواً وبحراً»، بحسب غروندبرغ.

في غضون ذلك أعلنت شركة النفط اليمنية، أمس الأحد، أن قوى العدوان أفرجت عن سفينة نفطية بعد احتجازها ٨٨ يوماً.

ونقلت وكالة «فارس» تأكيد المتحدث الرسمي لشركة النفط اليمنية عصام المتوكل وصول سفينة المازوت «سيبلاندر سافير» إلى غاطس ميناء الحديدة بعد احتجازها لمدة ٨٨ يوماً فيما لا تزال ٣ سفن بنزين إسعافية محتجزة في منطقة احتجاز العدوان.

وقال المتوكل: «نأمل من المبعوث الأممي الإسراع في تنفيذ اتفاق الهدنة المعلنة وتحريك باقي السفن إلى ميناء الحديدة للتخفيف من حدة أزمة الوقود».

وكالات